﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾

﴿ المراسلات ﴾
تكون جميعها باسم صاحب الفتح
محب الدين الخطيب
دار المطبعة السلفية - بشارع الاستئناف بالقاهرة
تليفون ٣٠ - ٣٤ مدينة
العنوان التلغرافي (التوكل)

المرجو ممن يكاتبنا بشأن الفتح والزهراء والمكتبة والمطبعة أن يجعل كل شأن من هذه الشئون في ورقة مستقلة

الفتح

﴿ الاشتراكات ﴾
في المملكة المصرية ٣٠ قرشاً
في الخارج ٥٠ قرشا
كل طلب غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

﴿ الاعلانات ﴾
يتفق عليها مع الادارة

صحيفة اسلامية علمية اخلاقية

﴿ تصدر يوم الخميس من كل اسبوع ﴾

﴿ العدد ٢٣٦ ﴾ القاهرة : يوم الخميس ١٠ رمضان ١٣٤٩ ﴿ السنة الخامسة ﴾

الحملة اللاتينية الحاضرة على الاسلام

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب أرسلان

ان بعض الذين يتعاطون السياسة من المسلمين قد يلجأون بعض الاحيان في معالجة الضعف الذي حل بهذه الامة الى الاستعانة ببعض الدول الاوربية على بعض منخدعين بظواهر الاختلافات التي تطرأ فيما بينهن فيحسبون أنهم يتمكنون من استثمار هذه المنافسات وهذه المنازعات في مصلحة الاسلام وفي تخفيف أوجاعه الحاضرة

ولا شيء أبعد عن الحقيقة من هذا الامل . فقد دلت التجاريب وأثبتت الحوادث أن هؤلاء القوم يختلفون في كل شيء الا في عداوة الاسلام

فالاسلام عندهم هو العدو العام قوي أم ضعف ودنا أم بعد وعليهم أن يكونوا أبداً عليه لِبَداً . واذا كنت تراهم لا يزحفون اليه اليوم صفاً واحداً كما زحفوا في القرون الوسطى فلا لكونهم لا يتكافلون عليه جميعاً بل لكونه لم يعد لهم كفواً في القوة التي تضطرهم أن يقفوا جميعاً صفاً واحداً في وجهه

مع هذا لاول حادث يحدث ويرون من الاسلام شيئاً من الخطر الراهن تجدهم فزعوا الى صليبيتهم الاولى كما جرى في حرب الريف التي تضافرت فيها فرنسة واسبانية على محمد بن عبد الكريم وتركتا كل ما بينهما من ذحول واحقاد ، وما زالتا توجفان عليه بخيلها ورجلها وتزحفان بمئات الوف من العساكر الى أن اضطر الى الاستسلام . ولو كانت فرنسة واسبانية لم تنالا من ابن عبد الكريم وطراً أو كانت مضت سنوات ولم تتمكنا من ناصيته لكنا رأينا انكلترة بنفسها تنزل الى الميدان وتضم جيشها الى جيوشهما وكنا رأينا ايطاليا تنجدهم أيضاً بجيش من عندها وكنا رأينا دولا اوربية اخرى نازلة الى هذا الميدان بلا أدنى حياء ولا رياء ومن لم يكن مساعداً منهم بيده كان مساعداً بقلمه أو بلسانه أو بالاقل بضميره لان الاصل في الامور عندهم هو محاربة الاسلام واذلاله وما جاء من الطواريء على خلاف هذه القاعدة فهو عارض لا يعتد به وله دائرة محدودة لا يتعداها ويكون مربوطاً بشروط اذا زالت زال ذلك العارض بزوالها

ومن أغرب ما شهدته بعيني من عداوتهم وتخوفهم مضحبة

فما أبهوا وحسب الدين نصراً … من أبن الدين ان صلى وصاما

ولولا فتية في الله جافوا … لذيذ العيش واجتنبوا المناما

رضوا بالبعد عن دار وأهل … وما خفروا لامتهم ذماما

لهم في كل ملحمة زبون … صيالٌ يهزم الجيش اللهاما

فطارف منهم من مات صبرا … ومن يتنظرُ الموت الزؤاما

لما سمع العدا للشرق قولا … ولا أبدوا بجانبه اهتماما

فإن تُقبض فُديتَ وأنت منهم … فقد طبت ابتداء واختتاما

وان تهدم بك الاحداث ركنا … علا في الشرق أو طوداً تسامي

فرت في ظلال العز فخر … إذا كانت حياة الذل ذاما

ثم في ساحة الاقصى وحق … لمثلك في القداسة أن يناما

قضيت له الحقوق فهل تراه … اليك بواجب الشكر ان قاما

أثابك منزلا منه اشرأبت … له هِمم فأعياها مراما

صلاح الدين قام على ثراه … يعزى فيك شوكتاً الهماما

لدفنك فيه رابطة اليها … يقود الهند مصراً والشآما

دعوت لمثلها في الناس حياً … ألم ينهلك عنها الموت حاما

* * *

فلا زالت على مثواك تهمي … عيون السحب سحاً وانسجاما

ولا أُسمت منذ تحل ضيفاً … بروضته عدا قيلا سلاما

محمد حسن النجمي

الشاعر الفرنسوى لافونتين

يأخذ قصصه المشهورة عن العرب

عقدت جمعية اصدقاء اللغات في باريس اجتماعا عاما القت فيه الممثلة المشهورة ماري لاكونت محاضرة عن كيفية الالقاء واللفظ

وألقى الشاعر كوداسكس ـ صاحب المؤلفات والروايات الكثيرة ـ محاضرة عن الشعراء الفرنسويين القدماء أبان فيها أن الشاعر الفرنسوى لافونتين المشهور بشعره القصصي استوحى أشعاره الخلقية من رجال الحملة الصليبية الذين عادوا الى الغرب يروون قصص العرب وينقلون شيئا من آدابهم وقصصهم وأثبت الحاضر (وهو صاحب ترجمة اشعار الشيخ سعدي) أن قصص لافونتين كانت معروفة عند العرب وكان هؤلاء يروونها في أحاديثهم على سبيل الامثال

أمير عثماني في شرق أفريقية

سافر الامير محمد أكرم (ابن أخي عقيلة السلطان محمد رشاد) من نيس في جنوب فرنسا الى زنجبار وممباسة في شرق افريقية ليستندي أكف أهلها بشيء من الاعانات لاسرة السلطان محمد رشاد. وقد اجتمع به حضرة الفاضل صاحب جريدة (الفلق) التي تطبع في زنجبار وذكر له المهمة التي جاء من أجلها. واذا صحّ ماذكره عن قرابته لعقيلة السلطان محمد رشاد وما رواه عن فاقة هذه الاسرة، فان من أكبر العار على حكومة أنقرة التي تربّي كل رجالها بنعمة العثمانيين أن تجرّد هؤلاء الناس من أملاكهم وتدعهم يتسولون في مناكب الارض

وتقول (الفلق) ان عظمة سلطان زنجبار أدب للامير العثماني مأدبة فاخرة حضرها علية القوم، وكذلك الجمعية العربية أقامت له حفلة شاي في ناديها، وقد أطلقوا لسانه بخطبة عربية وجيزة أثنى فيها على كرم العرب وعواطف المسلمين

وعند ادائه فريضة الجمعة فى المسجد الجامع قام بعد الصلاة فارتجل خطبة في الثناء على عظمة سلطان زنجبار وعلى مسلمي تلك الجزيرة. وفعل مثل ذلك في جامع تلمدي

جريدة اسلامية فى جاوة

أوشك اخواننا مسلمو جاوة أن يتموا استعدادهم لاصدار جريدة يومية اسلامية باسم (موستيكا) تصدر من جوكياراس وقد خصصوا لها رأس مال قدره خمسون ألف روبية، ومن القائمين بهذا العمل المجيد الاستاذ ا. د هاني الذي تقول رصيفتنا جريدة (حضرموت) الغراء انه زار سورابايا فباع فيها فقط من أسهم الجريدة ما يقدر ببضعة آلاف روبيه. وسيصدر العدد الاول من هذه الرصيفة بين شهري ذي القعدة وذي الحجة، ويتولى تحريرها شيخ الصحافة الاندونسيانية الزعيم المسلم الحاج أقوس سالم الذى يعد أوسع كتاب تلك الديار اطلاعاً على الشئون الاسلامية والوطنية والسياسية. فنتمنى لهم التوفيق